



خدمة الإحاطة الجارية في المكتبات المركزية في الجامعات العراقية
Current Awareness Service in Central Libraries in Iraqi
Universities

إعداد

هناء عبد الحكيم كاظم
Hanaa Abdul Hakeem Kadhum

قسم المعلومات وتقنيات المعرفة - كلية الآداب - الجامعة المستنصرية

Doi: 10.21608/jinfo.2024.388781

استلام البحث ٢٠٢٤ / ٧ / ٣

قبول البحث ٢٠٢٤ / ٨ / ٢

كاظم، هناء عبد الحكيم (٢٠٢٤). خدمة الإحاطة الجارية في المكتبات المركزية في الجامعات العراقية. *المجلة العربية للمعلوماتية وأمن المعلومات*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٥(١٧)، ١٦١ - ١٧٨.

<https://jinfo.journals.ekb.eg>

خدمة الإحاطة الجارية في المكتبات المركزية في الجامعات العراقية

المستخلص:

يهدف البحث الى التعرف على درجة استخدام خدمة الاحاطة الجارية لدى أفراد عينة البحث تبعاً للجنس ذكور وإناث والتخصص الدراسي الإنساني والعلمي. والمؤهل العلمي (بكالوريوس وماجستير ودكتوراه). واعتمدت الباحثة على المقابلة وجرت مع أمناء المكتبات المركزية لعينة الدراسة (جامعة بغداد فرع الجادرية، الجامعة العراقية، المكتبة المركزية، جامعة ديالى. جامعة الفلوجة) والاستبانة ووزعت بشكل استمارة الكترونية للمدراء واستبانة اخرى للمستفيدين من الخدمة ايضا الكترونية من خلال المكتبات المشمولة بالدراسة خلال العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ واعتمد البحث على المنهج الوصفي لتحقيق اهدافه وخرج البحث بعدة استنتاجات وتوصيات من أهمها : ان مدراء المكتبات الجامعية يسعون الى تقديم خدمة الاحاطة الجارية والاعتماد على الوسائل والتقنيات الحديثة في تقديمها ، ان تهتم المكتبات وخاصة المكتبات المركزية للجامعات بتوفير وتقديم خدمة الإحاطة الجارية وتعتمد أساليب وطرائق مختلفة لتقديمها تقليدية والكترونية عبر موقع المكتبة او من خلال برامج التواصل الاجتماعي المشتركة بها المكتبة الفيس بوك ولينكدان والتلكرام وغيرها فضلا عن البريد الالكتروني والاتصال الهاتفي بالمستفيدين ولوحة الإعلانات والعرض داخل المكتبة وخارجها .

الكلمات المفتاحية: خدمات المعلومات، خدمة الإحاطة الجارية، المكتبات المركزية.

Abstract:

The current research aims at identifying the degree of use of the ongoing informing and displaying services among members of the research sample according to gender, male and female, and academic specialization, humanitarian and scientific and the academic qualification (Bachelor, Master, and Doctorate). The researcher has relied on the interview method, which is conducted with the secretaries of the central librarians of the study sample (University of Baghdad, Jadriyah Branch, Iraqia University, Central Library, University of Deyaa, and University of Al-Fallujah). However, the questionnaire is administered in the form of an online form for managers besides another questionnaire for beneficiaries of this service which is also administered online on the libraries that included in the current study during the academic year 2023-2024. The research

relies on the descriptive approach to achieve its objectives where the research has arrived at several conclusions and recommendations. The most important of which are: university library managers seek to provide ongoing informing services and rely on modern means and techniques in providing them, libraries, especially central libraries in universities should pay attention for providing and introducing the ongoing informing and displaying services by adopting different methods and means to make them available through both traditional and electronic ways, through the library's website or through the social common networking programs that the library has, such as: Facebook, LinkedIn, Telegram, and others, as well as e-mail, telephone contact with beneficiaries, and the bulletin board that displays inside and outside the library.

Keywords: Information services, Ongoing briefing service, Central libraries

المقدمة:

تتنوع خدمات المعلومات التي تقدمها المكتبات ومراكز المعلومات للمستخدمين منها، وتعد خدمة الإحاطة الجارية من الخدمات المهمة التي تسعى إلى اعلام المستخدمين وبشكل مستمر بما توفره من المعلومات والمصادر الحديثة التي اقتنتها وذات الصلة باهتماماتهم واختصاصاتهم العلمية مما يساعدهم على متابعة التطورات الحديثة. وتناول هذا البحث خدمة الإحاطة الجارية وبيان مدى تطبيقها في المكتبات المركزية للجامعات العراقية ومعوقات تقديمها.

الإطار العام للبحث

١-١ - مشكلة البحث :

تعد خدمة الإحاطة الجارية من الخدمات الحديثة التي تقدمها الى المستخدمين منها بغرض على اعلامهم وتشكل مستمر ما لديها من معلومات وصلت حديثا الى المكتبة ذات صلة بالموضوع التي يحتاجه المستخدم وتكمن مشكلة الدراسة بالآتي:

١. التعرف على خدمة الإحاطة الجارية؟
٢. إمكانية تطبيق الخدمة على موقع او صفحة المكتبة عن طريق عرض كل ما وصل حديثا الى المكتبة؟
٣. التعرف على لوحات التي تعرض على بعض الأقسام التي تتواجد فيه الخدمة؟
٤. التعرف على المعوقات التي تعيق من تقديم الخدمة في المكتبة؟

٢-١- أهمية البحث:

ترجع أهمية الدراسة الى كونه يتعرض الى موضوع حديث يتعلق بخدمة الاحاطة الجارية ومدى توظيفها في المكتبات المركزية الجامعية عن طريق موقع المكتبة او صفحة لتقديم هذه الخدمة الجارية من خلال توظيفها لتقديم الخدمة عن طريق موقع او صفحة المكتبة المشاركة بكل ما وصل حديثاً .

٣-١- اهداف البحث:

- ١- التعرف على المكتبات المركزية للجامعات العراقية التي توفر فيها الخدمة.
- ٢- التعرف على درجة استخدام خدمة الاحاطة الجارية لدى أفراد عينة البحث.
- ٣- التعرف على دلالة الفرق في استخدام خدمة الإحاطة الجارية تبعاً للجنس ذكور وإناث.
- ٤- التعرف على دلالة الفرق في استخدام خدمة الاحاطة الجارية تبعاً للتخصص الدراسي الإنساني والعلمي.
- ٥- التعرف على دلالة الفرق في استخدام خدمة الاحاطة الجارية تبعاً المؤهل العلمي بكالوريوس وماجستير ودكتوراه.

٤-١- ادوات جمع البيانات:

- **المقابلة:** جرت مع أمناء المكتبات المركزية لعينة الدراسة .
- **الاستبانة:** وزعت بشكل استمارة الكترونية لمدرّاء المكتبات واستبانة الكترونية اخرى للمستفيدين من الخدمة من المكتبات المشمولة بالدراسة .

٥-١- حدود البحث :

- ١- **الحدود الزمنية :** ٢٠٢٢-٢٠٢٣
- ٢- **الحدود المكائنية :** الأمانة العامة للمكتبة المركزية جامعة بغداد فرع الجادرية , المكتبة المركزية للجامعة العراقية , المكتبة المركزية جامعة ديالى . جامعة الفلوجة
- ٣- **الحدود الموضوعية :** خدمة الإحاطة الجارية .

٦-١- منهج البحث :

اعتمد البحث على المنهج الوصفي لدراسة واقع خدمة الإحاطة الجارية في المكتبات المركزية الجامعية واستخدامها من قبل المستفيدين.

٧-١- الدراسات السابقة:

تهدف دراسة (عبد الصمد، ١٩٩٢) الى التعرف بخدمات الاحاطة الجارية ومدى الاستفادة منها في تلبية احتياجات المستفيدين لهذه الخدمة من دور اساس وفعال في الامام والملاحظة لأخر التطورات الحديثة في موضوع معين في صلب اهتمام المستفيدين واختصاصه ومعرفة الامكانيات المتاحة للمكتبة المركزية في الجامعة المستنصرية ، وتم اعداد (١٣) سؤالا موجه الى اعضاء الهيئة التدريسية والذي بدرجة

استاذ واستاذ مساعد كلية الآداب وكلية التربية وكلية العلوم والذي بلغ عددهم (٩٥) عضو هيئة تدريسية وتم الاعتماد على المقابلة للعاملين والمدراء السابقين والحاليين حيث تم التعرف من خلال الوضع الحالي للمكتبة ومقدرتها في تقديم خدمات المعلومات حديثة ومتطورة للمستفيدين خرجت الدراسة بعدة استنتاجات منها : ضعف خدمات المعلومات بصورة عامة وقلة الملاك الوظيفي المؤهل للقيام بتصفح خدمات المعلومات وضعف الميزانية المخصصة للمكتبات عينة الدراسة .

وتهدف دراسة (الحجاز، ٢٠١٤) الى بيان اهم سمات وخصائص خدمة الاحاطة الجارية والتعرف على طريقة الاشتراك بموقع التواصل الاجتماعي (الفييس بوك) وتوصل نتائج عدة منها: امكانية توصيل خدمة الاحاطة الجارية الكترونيا الى المستفيدين من دون الذهاب الى المكتبة ، ونشر كل ما جديد وحديث في جميع الاختصاصات ولكافة المستفيدين . ومن توصيات البحث: ضرورة توفير تكنولوجيا المعلومات في اجهزة حواسيب وخطوط الانترنت ومعرفة المام موظفي المكتبة بجميع التطورات وحتى على شبكة الانترنت.

وتهدف دراسة (الخفاف، ٢٠٠٥) الى التعرف على حاجات المستفيدين لخدمة الإحاطة الجارية والبيث الانتقائي للمعلومات في المكتبة المركزية لجامعة الموصل و التعرف على الوسائل و الأساليب التي تقدم بها خدمة الإحاطة الجارية و البيث الانتقائي للمعلومات ، و تم تصميم نموذج لنشرت الإحاطة الجارية و البيث الانتقائي للمعلومات ، واستخدم المنهج المسحي لدراسة حاجات المستفيدين لمصادر المعلومات الحديثة في المكتبة المركزية واتبع المنهج التجريبي لمعرفة مدى تطابق حاجات المستفيدين من المعلومات معا ما يبيث منها من قبل وقد تم اعتماد الاستبانة والمقابلة أدوات لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة نتائج عدة منها: اكد المستفيدين عينة الدراسة على اهمية نشرت الإحاطة الجارية والحاجة لخدمة البيث الانتقائي لمعلومات بشكل كبير .

وتميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بانها تناولت دراسة واقع تقديم خدمة الإحاطة الجارية في المكتبات المركزية للجامعات العراقية فضلا عن معرفة مدى استخدامها من قبل المستفيدين تبعا لعدة متغيرات (طبيعة الكلية والجنس والمؤهل العلمي) .

الإطار النظري للبحث

١-٢ - مفهوم الإحاطة الجارية:

تعد خدمة الإحاطة الجارية من الخدمات الحديثة المهمة التي تقدمها المكتبات الجامعية ومراكز المعلومات للمستفيدين منها بغرض اعلامهم وبشكل مستمر بما توفر من معلومات او مصادر حديثة. (همشري و عليان، ١٩٩٠، صفحة ٢٧٢) ذات صلة باهتماماتهم مما يساعدهم هم علامة نظم التطورات الجارية في هذا المجال

وحاجز في عصر الانفجار المعلوماتي وثورة المعلومات اذ يلعب الحاسوب دورا مهما في تقديم هذه الخدمات وتطورها. (محمد، ١٩٩٥، صفحة ١٦)

وتعرف خدمة الإحاطة الجارية بانها عمليات استعراض الوثائق والمصادر المختلفة المتوفرة حديثا في المكتبات ومراكز المعلومات واختيار تلك التي تكون وثيقة الصلة باحتياجات باحث او مستفيد وبالطرق المناسبة وفي تعريف اخر خدمة تزويد المستفيدين بأحدث المعلومات او المصادر المطلوبة او تلك المرتبطة بموضوع ذو أهمية خاصة اهم وبشكل دائم ومستمر. (جرجيس و كلو، ٢٠١٥، صفحة ٥٨)

وتعرف الباحثة خدمة الإحاطة الجارية: بأنها معرفة التطورات الحديثة عن أي فرع من فروع المعرفة خاصة ما يهم المستفيدين لهم اهتماماتهم بهذه التطورات وتبقى الخدمة هي نظام الاستعراض المواد والمصادر المتوفرة حديثا واختيار المواد وثيقة الصلة باحتياجات فرد او مجموعة وتسجل هذه المواد لغرض اشعار هؤلاء المستفيدين الذي تربط هذه المواد باحتياجاتهم.

٢-٢-٢-٢ متطلبات الإحاطة الجارية:

تشمل متطلبات الإحاطة الجارية العناصر الاتية:

أ-مراجعة الوثائق او تصفحها او سجلات الوثائق في بعض الأحيان.
ب- اختيار المواد او المحتويات وذلك بمقارنتها باحتياجات الافراد الذين تمسهم هذه الخدمة.

ج- اعلام هؤلاء الأشخاص بالمواد او المعلومات من المواد والوثائق التي لها صلة باختصاصاتهم . (همشري، مدخل الى علم المكتبات والمعلومات، ٢٠١٠، صفحة ٥٨)

وبشكل عام يمكن القول بان خدمة الإحاطة الجارية تعني اعلام المستفيدين او اطلاعهم على التطورات الحديثة في حقول اهتماماتهم بما يتوافر من مواد مكتبية او مصادر المعلومات بانتظام.

٢-٣-٢ اهداف الإحاطة الجارية:

تهدف خدمة الإحاطة الجارية الى:

- ١- ملاحقة التطورات والبحوث والمعلومات الحديثة.
- ٢- التعرف على طرائق علمية جديدة واستخدامها في حل المشكلات القائمة قديمة كانت او حديثة.
- ٣- التعرف على نظريات جديدة وأفكار حديثة لم تكن معروفة سابقا.
- ٤- التعرف على مشكلات جديدة ظهرت وتحتاج الى دراسة ووضع الحلول المناسبة.

٥- التعرف على ظروف جديدة لها تأثير على ما يفعله المختصون الآخرون في أماكن أخرى وعلى طريقة وكيفية قيامهم بأعمالهم ووظائفهم المتنوعة. (منصور، ٢٠٠٣، صفحة ١٨)

٢-٤- خطوات اعداد خدمة الإحاطة الجارية:

تجري عملية خدمة الإحاطة وفق الخطوات الآتية:

١- انتقاء كل ما مناسب من الدوريات والتقارير العلمية وبراءات الاختراع وغيرها مما يتفق مع اهتمامات الباحثين المعنيين.

٢- اعداد سجل منظم يتضمن البيانات الكافية للتحقق من كل مادة علمية والتعرف على مكان وجودها

٣- تجميع هذه السجلات وتنظيمها على شكل نشرة او عدة نشرات للإحاطة الجارية وتوزيعها على الباحثين للاطلاع عليها وإتاحة الفرصة لكي يقرأوا ما اذا كانوا ان يطلعوا على الأصل ام لا . (منصور، ٢٠٠٣، صفحة ٨٣)

٢-٥- أساليب وطرائق تقديم خدمات الإحاطة الجارية:

١- اصدار النشرات الإعلامية (يومية وأسبوعية وشهرية).

٢- نشرات الإضافات الجديدة التي تقدم بشكل بيانات ببلوغرافية.

٣- البريد الإلكتروني حيث يتم مراسلة المستفيدين عبره.

٤- الاتصال الهاتفي بالمستفيدين والزيارات الشخصية.

٥- لوحة الإعلانات والعرض من خلالها يتم عرض قائمة بمصادر المعلومات الجديدة والاختبار والتعليمات وغيرها.

٦- تنظيم معارض من الكتب الحديثة في المكتبة.

٧- تصوير واستنساخ محتويات الدوريات وتوزيعها على المستفيدين المهتمين.

٨- الاشتراك في الخدمات التجارية ومن امثلتها سلسلة المحتويات الجارية التي يصدرها معهد المعلومات العلمية. (قنديلجي، ٢٠٠٠، صفحة ٩٠)

وتغطي نشرة الإحاطة الجارية المواد الآتية:

أ- مقالات الدوريات الجارية.

ب- المققنات الحديثة من الكتب.

ت- براءات الاختراع والمواصفات القياسية وتقارير البحوث.

ث- تقارير البحوث التي ترعاها الهيئة التي يتبعها مركز المعلومات.

ج- المواد الاخبارية ذو الاهمية المهنية او الفنية او التجارية.

ح- مطبوعات العاملين في مركز المعلومات والهيئة التي يتبعها المركز. (النوايسة، ٢٠٠٢، صفحة ١٩٩)

وهناك عدة طرائق وأساليب يمكن للمكتبات الجامعية اتباعها في تقديم خدمة

الإحاطة الجارية، وهي:



- ١- النشرة الإعلامية او نشرة الإحاطة الجارية او صحيفة المكتبة والتي تشتمل على نشاطات متنوعة للمكتبة كالأخبار الجديدة.
 - ٢- قوائم الإضافات الشهرية وهي نشرة دورية منظمة الصدور او غير منتظمة تصدرها المكتبات وتضم قائمة المصادر التي وصلت حديثا وغالبا ما تكون شهرية.
 - ٣- الاتصال الهاتفي والزيارة الشخصية للأساتذة والباحثين لإعلامهم بالجديد من مصادر المعلومات التي اقتنتها المكتبة.
 - ٤- لوحة اعلانات المكتبة والافادة منها في تحقيق التواصل مع المستفيدين من خلال عرض الكتب والدوريات الجديدة عليها وكذلك الاخبار والتعليمات.
 - ٥- النشرات البليوغرافية يتم ارسالها الى الافراد والذين يشغلون المناصب العليا في الجامعة وللباحثين المتخصصين. (النوايسة، ٢٠٠٢، صفحة ٢٠٠)
- الإطار العملي للبحث:**

قامت الباحثة بزيارة قسم من المكتبات المركزية في الجامعات العراقية في محافظة بغداد وقسم من المحافظات التي لديهم الخدمة والاستفسار عن وجود خدمة الإحاطة الجارية في المكتبة فضلا عن الاتصال هاتفيا بقسم من أمناء المكتبات الجامعية في المحافظات والاستفسار منهم عن الخدمة ، وتم اختيار عينة البحث (٥) خمس مكتبات جامعية بعد التأكد وجود خدمة الإحاطة فيها من خلال مقابلة المدراء وهم: دكتورة ثناء شاکر حمودي الامين العام للمكتبة التقنية الوسطى ، والمدرس المساعد عائدة مصطفى سلمان الأمين العام للمكتبة المركزية لجامعة بغداد الجادرية ، والاستاذ المساعد الدكتور سلام جاسم عبد الله العزي الأمين العام للمكتبة لجامعة ديالى ، والمدرس الدكتور بشرى خالد محمد الامانة العامة لمكتبة الجامعة العراقية ، والمدرس المساعد عاتكة ثامر جواد الأمين العام للمكتبة المركزية لجامعة الفلوجة .

ولتحقيق اهداف البحث تم اعداد استبانتيين: الاستبانة الأولى وزعت بشكل الكتروني (Google Forms) على للتعرف على واقع تقديم الخدمة فضلا عن زيارة المكتبة ، والاستبانة الثانية وزعت بشكل الكتروني (Google Forms) للمستفيدين من الخدمة من قبل المكتبات المشمولة بالدراسة .

٣-١- التحليل الإحصائي لل فقرات:

يؤكد الغرض من تحليل فقرات الاختبار إحصائيا صحة الفقرات وتحسين جودتها من خلال الكشف عن نقاط الضعف وتحسينها ومعالجتها وإعداد النسخة النهائية للاختبار من خلال معرفة مستوى الصعوبة في الفقرة وقوة تمييزها (الظاهر، تمرجيان، و عبد الهادي، ١٩٩٩، صفحة ٦٢) ، لذا كانت عينة التحليل الإحصائي للفقرات (٢٠٠) مستقيدا ، اختيروا بالأسلوب العشوائي الطبقي. وتحقيقا لذلك قامت الباحثة باستخراج المؤشرات الآتية.

٢-٣- القوة التمييزية لفقرات مقياس خدمة الإحاطة الجارية:

يستوجب حساب القوة التمييزية لفقرات المقياس اذ اشار (فرج، ١٩٨٠) الى ان قدرة الفقرات على التمييز بين الافراد تعد احدى مؤشرات صدق البناء (فرج، ١٩٨٠، ٣١٩)، للتحقق من القوة التمييزية لفقرات مقياس خدمة الإحاطة الجارية ، طبقت الباحثة المقياس على عينة التحليل الإحصائي المتكونة من (٢٠٠) مستفيدا، وتم تفريغ اجاباتهم و حساب الدرجة الكلية ، ورتبت استمارات عينة البحث على نحو تنازلي وفقا للدرجة الكلية للمقياس وتم تحديد المجموعتان المتطرفتان، المجموعة العليا بنسبة (٢٧%) وكان عدد افرادها (٥٤) و مجموعة دنيا بنسبة (٢٧%) وكان عدد افرادها (٥٤) مستفيدا ، وبعد استعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين المتطرفتين في الدرجات لكل فقرة من فقرات مقياس خدمة الإحاطة الجارية ، ظهرت أن جميع الفقرات مميزة بدلالة (٠.٠٥) لأن قيمها التائية المحسوبة اعلى من القيمة التائية الجدولية (١.٩٦) بدرجة حرية (١٠٦) ، والجدول (١) يوضح القوة التمييزية لفقرات مقياس خدمة الإحاطة الجارية.

جدول (١) القوة التمييزية لفقرات مقياس خدمة الإحاطة الجارية*

القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
8.722	0.619473	1.581081	0.507007	2.53125	١
7.908	0.598653	1.567568	0.498991	2.40625	٢
9.552	0.60664	1.648649	0.482559	2.65625	٣
9.508	0.650236	1.648649	0.470929	2.6875	٤
8.203	0.60664	1.648649	0.507007	2.53125	٥
9.850	0.615275	1.608108	0.482559	2.65625	٦
6.658	0.670972	1.648649	0.498991	2.40625	٧
7.743	0.617677	1.689189	0.507007	2.53125	٨

* القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) هي (١.٩٦) بدرجة حرية (١٠٦).

6.636	0.617677	1.689189	0.498991	2.40625	٩
8.801	0.682597	1.581081	0.498991	2.59375	١٠
8.90	0.569007	1.608108	0.507007	2.53125	١١
7.906	0.70763	1.662162	0.498991	2.59375	١٢
7.837	0.62171	1.675676	0.507007	2.53125	١٣
7.105	0.684628	1.675676	0.508001	2.5	١٤
7.575	0.680968	1.689189	0.504016	2.5625	١٥
7.933	0.615275	1.608108	0.507007	2.46875	١٦
6.692	0.646953	1.662162	0.498991	2.40625	١٧
8.559	0.595087	1.689189	0.498991	2.59375	١٨
9.703	0.592593	1.608108	0.491869	2.625	١٩
8.689	0.700796	1.689189	0.470929	2.6875	٢٠
7.523	0.664318	1.675676	0.507007	2.53125	٢١

٣-٣- ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس خدمة الاحاطة الجارية:

استعملت الباحثة درجات عينة التحليل الإحصائي المتكونة من (٢٠٠) مستفيداً، لاستخراج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس خدمة الاحاطة الجارية، وتم حساب الدلالة المعنوية لمعامل الارتباط ولكل الفقرات، فتبين أن الفقرات جميعها ذات دلالة لمعامل الارتباط بدلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) لأن القيمة التائية لمعامل الارتباط المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية (١.٩٦) بدرجة حرية (١٩٨)، والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢) قيم معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية والدلالة المعنوية لفقرات مقياس خدمة الإحاطة الجارية*

ت	معامل الارتباط	t-test المعنوية الدلالة
.١	0.713	14.31
.٢	0.686	13.27
.٣	0.683	13.16
.٤	0.681	13.09
.٥	0.688	13.34
.٦	0.705	13.99
.٧	0.666	12.56
.٨	0.666	12.56
.٩	0.658	12.30
.١٠	0.734	15.21
.١١	0.663	12.46
.١٢	0.730	15.03
.١٣	0.682	13.12
.١٤	0.659	12.33
.١٥	0.685	13.23
.١٦	0.686	13.27
.١٧	0.685	13.23
.١٨	0.650	12.04
.١٩	0.708	14.11
.٢٠	0.715	14.39
.٢١	0.670	12.70

* القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) هي (١.٩٦) بدرجة حرية (١٩٨) .

٣-٤- الخصائص السيكو مترية لمقياس خدمة الاحاطة الجارية:

أكد علماء النفس ضرورة التحقق من صحة المقياس واستقراره حتى يمكن استخدام نتائج المقياس للأغراض العلمية. وفيما يلي شرح لصدق وثبات مقياس خدمة الاحاطة الجارية.

صدق المقياس:

الصدق هو واحد من أهم المفاهيم في مجال القياس النفسي و يُعدّ الصدق من الخصائص المهمة التي يجب مراعاتها في بناء المقاييس، وأن المقياس الصادق هو المقياس الذي يحقق الوظيفة التي وضع من أجلها بشكل جيد (Hopkins & Stanley, 1972, p. 101) لذلك نجد أن المتخصصون في القياس أشاروا إلى مؤشرات أو دلائل منطقية وأخرى تجريبية، وقد تحققت الباحثة من صدق مقياسه بمؤشرات الصدق الظاهري وصدق البناء للمقياس وصدق الترجمة وكالاتي:

١- الصدق الظاهري:

تحقق الباحثة من الصدق الظاهري لمقياس اليقظة الذهنية بعرضه على (١٢) محكماً وخبيراً في التخصص مكثبات وطلب منهم فحص فقرات مقياس خدمة الاحاطة الجارية، و ملائمة كل فقرة ، و بدائل الإجابة عن فقرات المقياس وأوزانها، وما يرونها ملائمة من تعديلات للفقرات ، ولم تستبعد اية فقرة من المقياس .

٢- صدق البناء:

تم التحقق من صدق البناء من خلال استخراج مؤشرين هما: (تمييز الفقرات) من استخراج القوة التمييزية للفقرات بين المجموعتين العليا والدنيا، و(صدق الفقرات) من (ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية) وبحساب ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية لمقياس خدمة الاحاطة الجارية، وهو يعد أحد مؤشرات الاتساق بين فقرات المقياس، وكانت جميع المعاملات ذات دلالة معنوية لارتباط درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس خدمة الاحاطة الجارية، ذات دلالة إحصائية في المقياس بصورته النهائية، وهي مؤشرات على صدق بناء المقياس.

ثبات المقياس:

للتحقق من ثبات المقياس، طُبِقَ المقياس على عينة الثبات البالغة (٥٠) مستفيداً، وتحقيقاً لذلك قامت الباحثة باستعمال عدة طرائق من الثبات للتعرف عليه وهي على النحو الآتي

طريقة إعادة الاختبار:

للتحقق من ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار، قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة الثبات والبالغة (٥٠) مستفيداً، وبعد مدة زمنية قدرها (١٥) يوماً، أُعيد تطبيق المقياس على العينة نفسها، وبعد الانتهاء من التطبيق حسب ثبات المقياس بحساب درجات هذه العينة مع درجاتها في التطبيق الأول، أُستعمل معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين، فكان معامل الارتباط (٠.٨١) وهو معامل ثبات جيد على وفق محك معامل التباين المفسر المشترك.

طريقة الفا كرونباخ:

تقوم فكرة هذه الطريقة التي تمتاز بتناسقها وامكانية الوثوق بنتائجها على حساب الارتباطات بين درجات جميع فقرات المقياس على اعتبار ان الفقرة عبارة عن مقياس قائم بذاته ويؤشر معامل الثبات اتساق اداء الفرد أي التجانس بين فقرات المقياس ولأستخرج الثبات بهذه الطريقة، (طبقت معادلة الفا كرونباخ) على درجات أفراد العينة البالغة (٥٠) مستفيداً، فكانت قيمة معامل ثبات المقياس (٠.٨٩). وهو مؤشر اضافي على ان معامل ثبات المقياس جيد. (سليمان ، ٢٠٠٠، صفحة ٤٢٣)

٥-٣- وصف مقياس خدمة الإحاطة الجارية بصورته النهائية:

يتكون مقياس خدمة الإحاطة الجارية بصورته النهائية من (٢١) فقرة، وأمام كل فقرة خمسة بدائل متدرجة للإجابة بالشكل الاتي (لا تنطبق علي بدرجة كبيرة ، لا تنطبق علي ، تنطبق علي الى حد ما ، تنطبق علي ، تنطبق علي بدرجة كبيرة) تعطى لها عند التصحيح لبدائل الإجابة (١, ٢, ٣, ٤, ٥) ، وان اقل درجة كلية للمقياس (٢١) درجة و اعلى درجة كلية للمقياس (١٠٥) درجة بمتوسط نظري مقداره (٦٣) درجة .

٦-٣- الوسائل الإحصائية:

لغرض التحقيق من أهداف البحث استعانت الباحثة بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في معالجة البيانات احصائياً، وكما يأتي:

١- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين T_ test For Two Independent Samples. استخدم في حساب القوة التمييزية لفقرات الاداتين باستخدام المجموعتين المتطرفتين والتعرف على خدمة الإحاطة الجارية تبعاً للجنس والتخصص الدراسي.

- ٢- معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient. في حساب معاملات صدق الفقرات وارتباط كل فقرة بالمجال الذي تنتمي إليه.
- ٣- معادلة الفاكرونباخ Alpha Cronbach Formula استخدمت في حساب معامل ثبات المقياس اداة البحث.
- ٤- الاختبار التائي لعينة واحدة T_ test for one Sample لتعرف درجة خدمة الاحاطة الجارية.
- ٥- مربع كاي لتعرف اراء الخبراء في صلاحية اداة البحث.
- ٦- معامل ارتباط بيرسون لمعرفة صدق الفقرات والثبات بطريقة اعادة الاختبار.
- ٧- تحليل التباين الأحادي استخدم لتعرف على خدمة الاحاطة الجارية تبعاً المؤهل الدراسي.

٣-٧- عرض النتائج وتفسيرها:

الهدف الاول: تحقيقاً للهدف الاول من اهداف البحث الحالي الذي ينص على (تعرف درجة استخدام خدمة الاحاطة الجارية لدى أفراد عينة البحث)، تم حساب متوسط الدرجات والانحراف المعياري لجميع افراد العينة البالغ عددهم (٢٠٠) مستفيدا ، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجاتهم (٩٨,٢٣) وانحراف معياري قدرة (١١٢,١٢) كما تم حساب المتوسط الفرضي لدرجات مقياس خدمة الاحاطة الجارية وكان مقداره (٤٦) ، واختبرت الفروق باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وكما مبين في الجدول (٣) .

جدول (٣) يوضح الاوساط الحسابية والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة
				جدولية	محسوبة		
٢٠٠	٩٨.٢٣	١٢.١٢	٦٣	١.٧٠	١.٩٦	١٩٩	٠.٠٥

تبين من الجدول اعلاه ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (٢,٧٠) هي أكبر من الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٩٩) توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى أفراد العينة وذلك بسبب متوسط درجات العينة اكبر من المتوسط النظري مما يدل على وجود استخدام خدمة الاحاطة الجارية في المكتبات المركزية.

الهدف الثاني: - تحقيقاً لهدف الثاني الذي ينص على (التعرف على دلالة الفرق في استخدام خدمة الإحاطة الجارية تبعاً للجنس ذكور وإناث)

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينه البحث الحالي والبالغة (٢٠٠) مستفيدا، بواقع (١٢٠ ذكور و٨٠ اناث) ، حيث بلغ متوسط درجات الذكور على المقياس (٩٩.٥) درجة وبانحراف معياري (٨.١٤) درجة، ومتوسط درجات الإناث على المقياس (١٠٣.١٦) درجة وبانحراف معياري قدره (٦.٨٥) درجة وتحقيقا لذلك استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤) القيمة التائية المحسوبة لمقياس خدمة الإحاطة الجارية لدى مدراء

المكتبات وبحسب متغير جنس (ذكور وإناث)

المتغير	العدد	متوسط حسابي	انحراف معياري	قيمة تائية		مستوى الدلالة
				جدولية	محسوبة	
ذكور	١٢٠	99.5	8.14	26.93	1.96	دالة
إناث	٨٠	103.16	6.85			دالة

يتضح من الجدول (٤) أعلاه ان القيمة التائية المحسوبة التي بلغت (٢٦.٩٣) درجة وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١٩٨) ، ولصالح المتوسط الإناث ، مما يدل على تأثير خدمة الإحاطة الجارية على الإناث أكثر من الذكور، ويرجع ذلك لان الإناث اكثر تطالعا على خدمة الإحاطة الجارية .

الهدف الثالث: - تحقيقاً للهدف الثالث الذي ينص على (التعرف على دلالة الفرق في استخدام خدمة الإحاطة الجارية تبعا للتخصص الدراسي الإنساني والعلمي)

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينه البحث الحالي والبالغة (٢٠٠) مستفيدا، بواقع (١٣٠) من الكليات الإنسانية و (٧٠) من الكليات العلمية حيث بلغ متوسط درجات الكليات الإنسانية على المقياس (88.24) درجة وبانحراف معياري (4.88) درجة، ومتوسط درجات الكليات العلمية على المقياس (74.66) درجة وبانحراف معياري قدره (3.54) درجة وتحقيقا لذلك استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين والجدول (٥) يوضح ذلك

جدول (٥) القيمة التائية المحسوبة لمقياس خدمة الاحاطة الجارية وبحسب متغير نوع تخصص الدراسي (الإنساني والعلمي)

مستوى دلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المتغير
	الجدولية	المحسوبة				
دالة	١.٩٦	٢.٠٠	٤.٨٨	٨٨.٢٤	١٣٠	الإنساني
دالة			٣.٥٤	٧٤.٦٦	٧٠	العلمي

يتضح من الجدول (٥) اعلاه ان القيمة التائية المحسوبة التي بلغت (٢.٠٠) درجة وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية و البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١٩٨) ، ولصالح المتوسط العينة الكليات الإنسانية ، مما يدل على استخدام خدمة الاحاطة الجارية اكثر من الكليات العلمية .
الهدف الرابع:- تحقيقاً لهدف الرابع الذي ينص على (التعرف على دلالة الفرق في استخدام خدمة الاحاطة الجارية تبعا المؤهل العلمي بكالوريوس وماجستير ودكتوراه) .

استخرجت الباحثة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات مقياس استخدام خدمة الاحاطة الجارية وفق المؤهل العلمي والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات مقياس خدمة الاحاطة الجارية وفق المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
بكالوريوس	٨٥	٢.٣٥	٠.٦٠
ماجستير	٦٥	٣.٨٠	٠.٧٥
دكتوراه	٥٠	٢.٦٨	٠.٦٨

تبين من خلال المتوسطات الحسابية لدرجات مقياس استخدام خدمة الاحاطة الجارية وفق المؤهل العلمي وجود فروقا ظاهرية في هذه المتوسطات، ولأجل ذلك استخدمت الباحثة التحليل التباين الاحادي لدلالة هذه الفروق كما موضح في الجدول (٧) .

الجدول (٧) تحليل التباين الاحادي لمتوسطات مقياس خدمة الاحاطة الجارية وفق المؤهل العلمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	قيمة (ف) الجدولية
بين المجموعات	٠.١٢	٢	٠.٠٤	٠.١٠	٠.٨٥٥
داخل المجموعات	٢٨.٨٥	١٩٧	٠.٣٧٩		
الكلية	٢٨.٩٧	١٩٩			

تبين من خلال نتائج تحايل التباين الاحادي عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في درجات متوسطات الحسابية لمقياس خدمة الاحاطة الجارية تعزى الى متغير المؤهل العلمي.

استنتاجات وتوصيات البحث:

- في ضوء النتائج للبحث الحالي يمكن التوصل الى الاستنتاجات الآتية:
- ١- مدراء المكتبات لديهم خدمة الاحاطة الجارية وذلك يعود السبب تحققهم من المعلومات وما يرتبط بها ، ويمارسون الوسائل الحديثة في اعمالهم ووظائفهم ومواكبة التطورات في مجال عملهم .
 - ٢- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متغير استخدام خدمة الاحاطة الجارية تبعاً لمتغير الجنس لصالح الاناث والسبب في ذلك يعود لمعرفة الإناث بوجود هذه خدمة الاحاطة الجارية اكثر من الذكور.
 - ٣- هناك فروق ذات دلالة احصائية في متغير استخدام خدمة الاحاطة الجارية لصالح الكليات الانسانية ويعود السبب لتقديم الكليات الانسانية خدمة الاحاطة الجارية أكثر من الكليات العلمية التي أكثر اعتمادها على التكنولوجيا الحديثة.
 - ٤- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير خدمة الاحاطة الجارية تبعاً المؤهل العلمي (بكالوريوس وماجستير ودكتوراه) .

وتوصي الباحثة بالاتي:

ان تهتم المكتبات وخاصة المكتبات المركزية للجامعات بتوفير وتقديم خدمة الإحاطة الجارية كونها تعرف المستفيدين بالنتاج الفكري الموجود في المكتبات فضلا عن على توفير وقت وجهد المستفيدين في البحث عنها. وتعتمد أساليب وطرائق مختلفة لتقديمها تقليدية والكترونية عبر موقع المكتبة او من خلال برامج التواصل الاجتماعي المشتركة بها المكتبة الفيس بوك ولينكدان والتلكرام وغيرها فضلا عن البريد الالكتروني والاتصال الهاتفي بالمستفيدين ولوحة الإعلانات والعرض داخل المكتبة وخارجها.

قائمة المراجع والمصادر

١. زكريا محمد الظاهر، جاكلين تمرجيان، و جودت عزت عبد الهادي. (١٩٩٩). مبادئ القياس والتقويم في التربية. عمان / الاردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
2. Hopkins, K., & Stanley, J. (1972). *Educational and Psychological Measurement and Evaluation*. New jersey: Prentice-Hall.
٣. امان محمد محمد. (١٩٩٥). خدمات المعلومات مع الاشارة خاصة الى خدمة الاحاطة الجارية. الرياض: دار المريخ.
٤. امثال شهاب احمد الحجاز. (٢٠١٤). خطة تنفيذ خدمة الاحاطة الجارية عن طريق موقع الفيس بوك في مكتبة المعهد التقني الموصل .
٥. جاسم محمد جرجيس، و صباح محمد كلو. (٢٠١٥). مقدمة في علم المكتبات والمعلومات. صنعاء: دار الفكر المعاصر.
٦. سمية يونس سعيد الخفاف . (٢٠٠٥). دراسة حاجات المستخدمين لخدمة الاحاطة الجارية و البث الانتقائي للمعلومات في المكتبة المركزية لجامعة الموصل (رسالة ماجستير). الموصل: جامعة الموصل .
٧. عامر ابراهيم قنديلجي . (٢٠٠٠). قواعد وشبكات المحوسبة في المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار الفكر.
٨. علي عبد الصمد. (١٩٩٢). خدمة الاحاطة الجارية في المكتبات المركزية لجامعة المستنصرية. الجامعة المستنصرية: كلية الآداب (رسالة دبلوم).
٩. عمر همشري. (٢٠١٠). مدخل الى علم المكتبات والمعلومات. عمان: دار الشروق.
١٠. عمر همشري، و ربحي مصطفى عليان. (١٩٩٠). اسسياسيات علم المكتبات والمعلومات. عمان: المؤلفان.
١١. عودة احمد سليمان . (٢٠٠٠). القياس النفسي بين النظرية والتطبيق. اردب / الاردن: دارة الامل.
١٢. عوني منصور. (٢٠٠٣). واقع خدمات المستفيدين في المكتبات الجامعات الاردنية . الاردن: جامعة الاردن .
١٣. غالب عوض النوايسة. (٢٠٠٢). خدمات المستفيدين. عمان: دار الصفاء للنشر.